توظيف أستراتيجية الاثراء الوسيلي في تحصيل مادة فلسفة التربية واكتساب مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة

م . موفق عبد الزهرة عبد الرضا
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى (توظيف أستراتيجية الاثراء الوسيلي في تحصيل مادة فلسفة التربية واكتساب مهارة قَراءة وَمراجعة المصادر العلميه المتنوعه) ولغرض تحقيق أهداف البحث صيغت ألفرضية ألصفرية التالية:

١- لاَ توجد فروق ذات الدلالة ألإحصائية عند مستوى ألدلالة (٠٥,٠) بَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألتجريبية الذين يدرسون وفقاً لأستراتيجية ألاثراء ألوسيلي ، وبَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة الاعتياديه بتحصيل مادة فلسفة التربية.

٢- لأ توجد فروق ذات الدلالة ألاحصائية عند مستوى ألدلالة (٠٥,٠) بَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألتجريبية الذين يدرسون وفقاً لأستراتيجية الاثراء ألوسيلي ، وبَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة ألاعتياديه في أكتساب مَهارة قَراءة وَمراجعه ألمصادر العلميه المتنوعه.

إذ بلغ مجموع العينة للبحث الحالي (٦٥) طالبا وطالبه من كلية التربية أبن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بمعدل (٣٢) طالبا وطالبه ضمن ألمجموعة ألتجريبية وَبمعدل(٣٣) طالبا وطالبه ضمن ألمجموعة ألضابطة.

- وتم أعداد ألاختبار ألتحصيلي ألتحريري ألبعدي المكون من (٢٠) فقرة أختباريه والتحقق من صدق وثبات ألاختبار والقيام بالتحليل الإحصائي ألمناسب من أجل تحقيق هدف البحث.

- وقد تبنى الباحث مقياس ألصميدعي ٢٠١٢ (مَهارة قَراءة وَمراجعه ألمصادر العلميه المتنوعه) .

- وقد تم استعمال ألوسائل ألإحصائية اللازمة, حيث أظهرت ألنتائج

١- وجود ألفرق ذات ألدلالة إلاحصائية فَي ألاختبار ألتحصيلي ألبعدي للمَجموعة ألتجريبية عَند مَستوى ألدلالة (٠٥ ٠).

٢- وجود ألفرق ذات ألدلالة إلاحصائية فَي مقياس مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة لصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (٠'٠٥), وفي ضوء النتائج التي ظهرت توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الاثراء الوسيلي – التحصيل – فلسفة التربية – مهارة قراءة ومراجعة المصادر المتنوعة.

Employing the strategy of instrumental enrichment in the collection of philosophy of education and acquisition The skill of reading and reviewing various scientific sources

Muwafaq Abdul Zahra Abdul Ridha
muafq.a@uobaghdad.edu.iq

Abstract:

The current study aims to (employ the strategy of instrumental enrichment in the collection of the philosophy of education and the acquisition of the skill of reading and reviewing various scientific sources). For achieving the research objectives, the following zero hypothesis was formulated: rent study aimed to employing some instrumental enrichment strategy in the collection of the Philosophy of Education subject and acquiring the skill of reading and reviewing various scientific sources. To achieve the goal of the research, the following zero hypothesis was formulated:

1- There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who study according to the strategy of instrumental enrichment, and the mean scores of the students of the control group who study according to the usual method in the collection of the Philosophy of Education subject.

2- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of students of the experimental group who study according to the strategy of instrumental enrichment, and the mean scores of students of the control group who study according to the usual method in acquiring the skill of reading and reviewing various scientific sources.

The current research sample reached (65) male and female students, with (32) male and female students for the experimental group and (33) male and female students for the control group. For the academic year 2022-2023, College of Education / Ibn Rushd for Humanities, University of Baghdad

To achieve the goal of the research, the following was carried out:

- Constructing a post-written achievement test consisting of (20) test items، after verifying the validity and reliability of the test and conducting the necessary statistical analysis.
- Adopting a measure of the skill of reading and reviewing the various scientific sources of Al-Sumaidaie 2012.
- A set of necessary statistical methods were used، including Pearson's correlation coefficient، chi-square, the equation for the effectiveness of false alternatives, and the t-test for two independent samples.

After processing the data statistically, the result was shown as follows:
1-There is a statistically significant difference in the post achievement test in favor of the experimental group at the level of significance (0,05).
2-There is a statistically significant difference in the measure of the skill of reading and reviewing various scientific sources in favor of the experimental group at the level of significance (0,05).
And In light of the results that appeared,the researcher reached a seta of recommendations and proposals were recommended.
- Keywords: strategy of instrumental enrichment - achievement philosophy of education - skill of reading and reviewing various sources

الفصل الأول: التعريف بالبحث

- مشكلة البحث:

أكدت العديد من الندوات والموتمرات العلمية التي تركز في توصياتها الى أهمية استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسلح انسان المستقبل بالقدرات اللازمة لعصر جديد بما يحتويه من تغييرات ملحوظة ، التي ابتت بضرورة ايجاد التغيير منهجاً وفكراً وتطبيقاً واستيعاباً ، و لذلك فقد دعت الحاجة إلى ضرورة القيام بدراسة تجريبية لمعرفة مدى فاعلية او توظيف أستراتيجية ألاثراء الوسيلي كونها تؤكد على معالجة ألنمطية والتقليد الذي من شأنه يحدد عمل الفرد، وإذ اوجدت هذه النمطية في معظم المحاضرات الجامعية ، الامر الذي دعى الى ضرورة ألتنوع بأستراتيجيات ألتدريس الحديثة بكليات التربية كون سيطرة طريقة المحاضرة أسلوب أو طريقة الإملاء والتلقين، ثم الحوار والمناقشة في النهاية ، مما يتطلب ضرورة إدخال استراتيجيات حديثة لتدريس الطلبة في مادة فلسفة التربية على وجه الخصوص، والمواد التعليمية التربوية والنفسية بشكل عام فضلا عن ضرورة ايجاد ألاستراتيجيات الثي من شأنها مساعدة الطلبة في اكساب اساليب جديدة للدراسة واكتساب المعرفة ،ولغرض تطوير مهارات الطلبة في ألتعلم وَالتفكير، وتُعّد هذه المهارات من أولوياتها، ومن الأمور المهمة في تنمية العمليات العقلية العليا للمتعلمين بصورة عامة، وطلبة الجامعة بصورة خاصة، ذلك كون أن النشاط العقلي ينبغي أن يكون في حراك وحيوية دائمة، لغرض عدم الاعتماد على القضايا الدنيا كالحفظ والاستيعاب والاستظهار فقط، وإنما التطلع والتطور للعمليات العقلية العليا كالتحليل والتقويم والتفكير وحل المشكلات، وبذلك

تتجلى مشكلة البحث **توظيف أستراتيجية الاثراء الوسيلي في تحصيل مادة فلسفة التربية واكتساب مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة.**

- أهمية البحث:

تحتاج الدراسة الجامعية إلى توفر العديد من مقومات النجاح منها الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في مؤسسات التي تعد الطالب الجامعي للتدريس بها ، فتعتبر الخبرة الميدانية مواجهة حقيقية للمهنة ومشكلاتها ، كما تساعده على تجريب الأفكار والأساليب التربوية الحديثة وتشجعه على الاتصال بزملائه لنقل خلاصة تجربته إلى مختلف الزملاء للإفادة منها. (الصميدعي،٢٠١٢: ٤٨٢). هذا ما جاءت به استراتيجية الاثراء الوسيلي التي تهدف الى إجراءات تدريسية الغرض منها تحويل التعليم مَن ألتلقين في أستعمال ألمعلومات الى تنمية المهارات اللازمة في حل المشكلات التي تواجههم حاضراً ومستقبلا والتغلب عليها ,إذ يتمثل الهدف الاساس من الاثراء الوسيلي في مساعدة المتعلمين عَلى التعلم وزيادة قدرتهم على التكيف مع البيئة عن طريق تغيير بيئتهم المعرفية واكسابهم مهارات معرفية جديدة, وهذه المهارات تنمي الاستقصاء والبحث والقراءة واستعمال المصادر والكتب والقيام بإجراءات التجارب (وهيب وزيدان ,٢٠٠١: ٤٤٤).

يرى الباحث إن الجامعة التي تعمل على تنمية مهارات طلبتها تمكنهم من تحصيل المعرفة بأنفسهم، لذا من الضروري إجراء تعديل أو تطوير لبرامجها لتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية من اجل القضاء على حالة الجمود لدى المتعلمين والطرق الاعتيادية التقليدية في التعليم الى مرحلة انطلاق الطاقة الإبداعية والتأمل الفكري لدى الطلبة ألامر الذي يؤدي الى تأهيل وأعداد الطلبة بالشكل المطلوب وفقا للتطورات العلمية والتعليمية الحاصلة في العالم.

وكون هذا الأمر يساعد الطالب الجامعي في تجاوز الصعوبات التي يواجهها في حياته الجامعية لما لهذه الحياة من تغيرات مختلفة عن المراحل الدراسية التي سبقتها، إذ إن لهذه المرحلة الدور الأساس في صقل شخصيتهُ وتحديد الأولويات لكل مجال من

مجالات المعرفة، فضلاً عن وضوحها وملاءمتها لمستوى الطلبة وحاجاتهم وحاجة المجتمع، والإفادة من الوسائل التكنولوجية لما لها من تأثير في استيعاب الطلبة للمادة العلمية لأن هذه الوسائل تمثل حلقة وصل بين الجانب السمعي والمرئي وبالتالي ينتج تعلماً ايجابياً، وبهذا يحدث مطلب أساسي من متطلبات التنمية التربوية التي لها تأثير مباشر في مجالات الحياة كافة (Awda,١٩٩٨ : ٢٣٢).

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي على النحو الآتي :

١-أتباع النظريات والدراسات المستحدثة ألتي تركز على دمج الجانبين المنطقي وَألسيكولوجي في تقديم المحتوى العلمي للطلبة.

٢-دور الاستراتيجيات الحديثة كونها ممثلة للنظريات التعليمية وألتربوية الحديثة التي تهدف الى اكتساب الطلبة على ألمعلومات من خلال ألتوظيف وَألتجريب.

٣-تدريب ألطلبة في ألمرحلة ألجامعية على كيفية التنوع المعرفي ألمنظم كون هذه المرحلة الدراسية تكتنفها العديد من الواجبات، ولا تحدد في مكان أو زمان معين بل تحدد بالناتج الفعّال.ويتم هذ الامر من خلال اتباع بعض المعينات للتمكن من المواد الدراسية واهم هذه المعينات قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة.(إبراهيم , ٢٠٢٢: ١٠١)

- **اهداف البحث** : يروم ألبحث ألحالي إلى :

١- معرفة (توظيف أستراتيجية الاثراء الوسيلي في تحصيل مادة فلسفة التربية واكتساب مهارة قَراءة وَمراجعة المصادر العلميه المتنوعه) على طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانيه / جامعة بغداد , ولغرض تحقيق أهداف البحث صيغت ألفرضية ألصفرية التالية:

١- لاَ توجد فروق ذات الدلالة ألإحصائية عند مستوى ألدلالة (٠٥,٠) بَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألتجريبية الذين يدرسون وفقاً لأستراتيجية ألاثراء ألوسيلي ، وبَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة الاعتياديه بتحصيل مادة فلسفة التربية.

٢- لأ توجد فروق ذات الدلالة ألاحصائية عند مستوى ألدلالة (٠٥,٠) بَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألتجريبية الذين يدرسون وفقاً لأستراتيجية الاثراء ألوسيلي ، وبَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة ألاعتياديه في أكتساب مَهارة قَراءة وَمراجعه ألمصادر العلميه المتنوعه.

- **حدود البحث** : يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :-

١- المفردات المقررة لمادة فلسفة التربية .٢-استراتيجية الإثراء الوسيلي.

٣-طَلبة طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد.

٤-العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م. الفصل الدراسي الأول، الدراسة ألصباحيه.

- **تحديد ألمَصطلحات** :

١- أستراتيجيه الاثراء الوسيلي:

عرفها كاظم بأنها : "خطط تدرس للطلبة تهتم بتدريبهم على الوعي واليقظة لعمليات معرفية تبدأ بالتخطيط وتنتهي بالتقويم وتتوسطها المراقبة والتنظيم لتجعلهم قادرين على استعمال مواردهم المعرفية.(كاظم، ٢٠٠٣ :١٥).

عرفها علي بأنها : "مجموعة الإجراءات والخطوات التي يقوم كل من المدرس والطالب لتوفير بيئة تعليمية تعلّمية مناسبة لتعليم وتعلم مهارات التفكير ما فوق المعرفي لدى الطلبة ، وتتمثل مجموعة الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تعليم وتعلم مهارات التفكير المختلفة." (علي، ٢٠١١ : ٢٣٢).

تعريف ألاجرائي للباحث :

مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يقوم بها طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، إذ تمثل خطوات كل إستراتيجية معرفة الطالب بعملياته العقلية وتوظيفها بالظروف المناسبة للتعلم، وزيادة وعيه بهذه العمليات يجعله في حالة تنظيم ذاتي لعملية التعلم وسيطرته الإدراكية للعمليات المعرفية.

٢- التحصيل :

عرفه شحاتة وزينب بأنه : "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أومعارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الأختبار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة"(شحاتة وزينب،٢٠٠٣: ٨٩).

- التعريف النظري للتحصيل :

مقدار ما يحصل عليه طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية من معلومات أو مهارات، يحدد هذا المقدار بدرجاته عن أختبار المُعدّ لهذا الغرض.

ويعرف التحصيل إجرائياً :

الدرجات التي يحصل عليها طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد في مادة فلسفة التربية بعد أكتسابهم العديد من المعلومات التعليمية والمهارات التدرسية لمهنة التدريس، وتم قياس ذلك من خلال أختباراً تحصيلياً بعدياً الذي أعدّه الباحث.

٣- مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة:

عرفها جابر بأنها:" آلية ووسلية تساعد الطالب في تحسين أدائه المعرفي وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي ورفع كفاءته وإنتاجيته التعليمية . (جابر ،٢٠٠٦ : ١)

عرفها النصار بأنها : "الاستعمال الفعال للوسلية والأسلوب المعينة على انجاز المهمات العلمية والدراسية بنجاح واقتدرا في اقل وقت، واقل جهد." (النصار، ٢٠٠٦ : ١٢)

- التعريف النظري للباحث:-

اسلوب يعمل وفق أساليب معرفية تعليمية تساهم في تحقيق المهام الدراسية بشكل فعّال وبالتالي توافر الأنتاجية الإيجابية .

تعريف ألاجرائي للباحث :

الدرجات التي يحصل عليها طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد على فقرات مهارة قَراءة ومَراجعة المصادر العلميه المتنوعه.

٤- مادة فلسفة التربية:

تعرف مادة فلسفة التربية إجرائياً : مادة تعليمية تتضمن خبرات ومعلومات تزود الى طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد, وهذه المعلومات تتمثل بطبيعة النظريات الفلسفية واثرها على طبيعة التفكير الواقعي والسائد.

الفصل الثاني : الاطار النظري

- المحور ألاول : أستراتيجية الاثراء الوسيلي:-

أكد أغلب الباحثين على اهمية التدريب على ألاستراتيجيات الحديثة وألمهارات المنضوية ضمن ألبيئة ألتعليمية المناسبة التي تسمح للطلبة بممارسة ألتعلم وَالتفكير، أذ إن ألطلبة بحاجة إلى تحفيز الدافعية لديهم من قبل المسؤولين للقيام بالتفكير عن طريق تصميم البرامج وألانشطة ألتعليمية وفق المستحدثات العلمية .

وقد بينَ سكارادماليا و براتير Sceradmalia & Baeiter ان معظم الباحثين الذين يرومون لخلق ألبيئة ألاجتماعية ألمناسبة بناءا" على ألاسترتيجات الحديثة، قد أكدوا على انه لتهيئة مثل تلك ألبيئة ينبغي على ألمعلمين والباحثين أن يعملون على وضع الأسس اللازمة التي يتم بموجبها تغير ألبيئة التعليمية المتبعة في الصف الدراسي وأعداد عملية التفاعل ألاجتماعي لغرض أنشاء ألنشاطات والافكار وفقا" لأسترتيجات التدريس الحديثة ومنها أسترتيجية ألاثراء الوسيلي فمثلاً ينخرط الطلبة بشكل عفوي في فكرة ما، عندما يقارنون أعمالهم بأعمال غيرهم، أو يتعرضون لوجهات نظر متعددة في غرفة الصف.(Autio, o. & hansen, ٢٠٠٢: ٥٧٤)

ويقدم لين Lin (٢٠٠١) مجموعة من مبادئ التصميم عالية المستوى للنشاطات المصممة على اساس" أسترتيجات التدريس الحديثة بشكل عام وأسترتيجية ألاثراء الوسيلي بشكل خاص والمتمثلة بما يلي:

- توفير فرص للطلبة باستمرار لتقييم أنفسهم حول ما يعرفون وما لا يعرفون.
- مساعدة الطلبة على ربط أفكارهم الخاصة بهم وانفعالاتهم.
- رعاية الفهم المتبادل للأهداف في نشاطات المعرفية.

- تطوير معرفة الذات كطالب في مؤسسة تربوية محددة (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٧٨ – ٢٨٠).

ولقد وضحت سونج (Song ١٩٩٨) أن التدريب على الاستراتيجيات ينطلق من افتراض إن النجاح يعتمد بشكل أساسي على الاستعمال المناسب للإستراتيجية، وان الطلبة غير الناجحين يستطيعون أن يحسنّوا تعلمهم عن طريق تدريبهم على استعمال الاستراتيجيات الفعّالة (أبو جادوا وبكر، ٢٠٠٧: ٣٥٩). ومنها أسترتيجية ألاثراء الوسيلي التي تتضمن تخطيط ومراقبة وتقويم أنشطة التعلم، أذ يستطيع الطلبة التخطيط لأنشطة التعلم باستعمال تلك ألاستراتيجية ، أو تشجيع أنفسهم على الانتباه إلى مهمة التعلم، (الامام،٢٠٢٠: ٥٢)، بواسطة تركيزهم على ألكلمات ألمفتاحية ألمحددة أو على عبارات ومعلومات في ألانشطه التعليمية، كما تنمي لديهم نشاط ألحديث والكتابة عن طريق استعمالهم عمل الملخصات أو بيئة معرفية يتم إتباعها خلال عملية التواصل، وبهذا يصبح التعلم ظاهراً وواضحاً للطلبة من خلال عملية المراقبة الذاتية، وللتأكد إذا كان التعلم يحقق الأهداف المرجوة أو لا يحققها، يتم من التوجيه الذاتي للأسئلة (التساؤل الذاتي) بين ألحين وآلاخر لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزهُ (أبو جادوا وَبكر ، ٢٠٠٧: ٣٤٧).

إن هذه الاستراتيجية قد تسبق أو تلي الأنشطة المعرفية أو التعليمية أو في أثناء تنفيذ هذه الأنشطة وتستعمل أيضاً عندما لا يحقق النظام ألَمعرفي الغاية المطلوبة، مثلاً يتسأل المتعلم عدم التمكن من فهم الموضوع ؟ فهذا ألسؤال يجعله يعمل على تقوية الجانب المعرفي لديه وتصحيح عملية ألفهم، لذا فان أسترتيجية ألاثراء الوسيلي تعمل على تعزيز مهارة قراءة ومراجعه المصادر العلمية المتنوعة لدى الطلبة المتعلمين وبالتالي تساعدهم في تنظيم عملية التعلم ضمن خطوات معدة لهذا الغرض فضلا عن تقويمهم لمستوى تقدهم بالتعلم (أكسفورد، ١٩٩٦: ٢١).

– المحور الثاني : مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة:

تُعَدّ قراءة ومراجعة المصادر العلمية بمنزلة العملية المحورية، إذ إنها الوسيلة لإيصال المعلومات للطلبة في الجامعة، فينبغي قراءة ومراجعة المصادر المتنوعة

للتعرف على الكلمات والمصطلحات المستعملة في موضوع ما ويمكن نقله للآخرين , كذلك فإن القراءة هي الوسيلة لمعرفة الحقائق والأفكار والمبادئ الأساسية لموضوع ما وتجدر الإشارة إلى ان القراءة على مستوى الجامعة تختلف عن تلك التي تم التعود عليها في المدرسة، ان قراءة العديد من الصفحات في الأسبوع للوقوف على المفاهيم والحقائق وتربط بعضها ببعض، وفهم ما تم قراءته والاحتفاظ ببعضها في الذاكرة لغرض استعمالها حين الحاجة، وكذلك في الإجابة عن الأسئلة في الاختبارات، وتحقيق نجاح متقدم في المادة العلمية (الخولي،٢٠٠١: ٦٥). وهنا تبرز أسئلة ذاتية عدة مثل: كيف سأحول استمتاعي بالوقت بحيث يكون في القراءة بدلاً من الحديث غير المجدي مع الزملاء؟ كيف سأستوعب ما اقرأ وافهمه ؟ كيف احتفظ بما اقرأ في ذاكرتي؟ ما هي الاستراتيجيات الناجحة للقراءة الفعالة ؟ كيف أدون الملاحظات على الكتاب؟ كيف سأكون أسلوباً خاصاً بي للقراءة؟ كيف سأقرأ أو أراجع الكم الكبير من هذا المصدر ؟ كيف سأحسن مهاراتي الشخصية في القراءة؟ وغيرها من الأسئلة وللإجابة عن التساؤلات المذكورة يجب وضع أهداف مهمة بمنزلة خطة عمل لتحسين قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة وهي:

١- تطوير استراتيجيات مهارة القراءة وتحسين الاستيعاب.

٢- تطوير مهاراتك في القراءة حتى تصبح قراءة فعالة وسريعة (shinno,٢٠٠٦: ٢٥١).

- **استراتيجيات لتطوير مهارة قراءة المصادر العلمية:**

تَحتاج عَملية القراءة العادية وبخاصة القراءة للمتعة إلى تقنيات وممارسات معينة، ولكن قراءة المصادر المتنوعة بالنسبة لكثير من طلبة الدراسة الجامعية لا تأتي بالسهولة والعفوية نفسها، ولغرض قراءة ومراجعة وفهم، وتعلم المصادر التي تتضمن المواد التخصصية الجامعية لذلك يرى الباحث من الضروري تعلم استراتيجيات وأساليب معينة تعين الطالب على قراءة واستيعاب واستذكار كم كبير من المعلومات ويمثل البعض عملية القراءة بأنها مثل تعلم قيادة السيارة، ففي البداية تلقى على الطالب العديد من التعليمات التي يجد صعوبة في تطبيقها

بصورة منتظمة، ولكن بالتمرين والممارسة تصبح العملية عفوية دون تفكير وبالتالي سنستعرض فيما يلي عدة أساليب تساعد الطالب للقراءة والاستيعاب، ثم الأساليب الخاصة بقراءة المصادر العلمية الجامعية وليس المقصود بذلك سرد الأساليب المتعددة وتقديم اختبار بها، وإنما هو تزويده بعدد من هذه الأساليب التي ربما يتناسب بعضها مع مقرر ما في حين لا يتناسب مع المقرر الأخر أو ربما يتناسب مع طالب ولا يتناسب مع زميله.. فما عليه إلا استعمال ما هو يناسبه لتهذيب الأساليب وتوجيهها إلى الغرض المنشود من القراءة (RUNNELS, ,٢٠١٢: ٤٧٥ J) هذا ما يزيد من جودة الطالب في عمليتي التعلم والتعليم مما يساهم في تقدم عجلة العملية التعليمية و يجعله فعالاً بشكل مستمر(خلف ومنال ،٢٠٢٢: ١١٠).

- كيف تحسن مهارتك الشخصية في القراءة ومراجعة المصادر:

أبدا بقراءة مادة تحبها مرتين أو ثلاث مرات يومياً لمدة ١٥ – ٢٠ دقيقة كل مرة دون توقف واحسب المدة التي استغرقت في القراءة كل مرة وسجل سرعتك في القراءة والمراجعة وراقب مدى التقدم في سرعة القراءة. ركز على ما تقرأ، واستمر في القراءة وانس الأمور الأخرى فإذا شعرت ان عقلك قد شرد أعده إلى الكتاب.

استمر في قراءتك، ولا تكترث بالكلمات التي تعرفها، حتى تنهي قراءة الوحدة مثلاً، فإذا توقفت سينقطع حبل أفكارك، ويقل مدى استيعابك.

لتحسين عملية الاستيعاب يمكنك تسميع الوحدة بعد ان تنهي قراءتها وتغلق الكتاب.

اعد التمرين على القراءة في الأسبوع وذلك لمدة ساعة في كل مرة.

من الممكن أن تضع لنفسك هدفاً وذلك بان تزيد سرعة القراءة لديك بمعدل حوالي ١٠ % في كل مرة تمارس القراءة.

حاول التمرين على القراءة بأسلوب الاستخلاص والمسح بقراءة الجريدة مثلاً (حسن،وحسن، ٢٠٢٢: ١٧٣).

من خلال ما تقدم ان مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة من المهارات الدراسية المهمة جداً كونها تساهم في مساعدة الطلبة في الاطلاع على المعارف واستحصال المعرفة من مصادر متنوعة، ونحن نعيش في عصر تعددت به وسائل

الحصول على المعلومات لا تحدد فقط بالكتب الدراسية أو المقرر الدراسي، هناك العديد من الإصدارات العلمية المتنوعة من الكتب والمجلات ألعلمية الرصينة فضلاً عن ألمَؤتمرات وألندوات التي ترفد الأجيال بالأبحاث والدراسات الحديثة التي يمكن الاطلاع عليها عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، والتي أصبحت قاعدة للتواصل وأكتساب المعلومات فأن ذلك يتطلب جهد من الطلبة، لكن المهم المواظبة على هذه المهارة خاصة لطلبة الجامعة كونهم مخرجاتها التي تُعَدّ أصحاب العمل في المستقبل القريب، لذا يجب حث الطلبة على إتباع الخطوات اللازمة والأساسية في قراءة ومراجعة المصادر المتنوعة لأنه تجعل الطالب باحثاً و مستقصياً عن المعلومات والإجابة وبالتالي سوف يكون إنسان ذو عقلية نشطة ومستوى علمي متميز وعنصر فعّال في المجتمع.(الصميدعي,٢٠١٢: ٩١).

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أعتمد الباحث المنهج والتجريبي كونه ملائم للأهداف المراد تحقيقها.

إجراءات ألبَحث:

أولا- ألتَصميم التجريبي : تم أستعمال ألتصميم ألتجريبي ذَات ألضبط ألجزئي، وهو تصميم ألمجموعة ألضابطه العشوائي الاختيار(٨٩٥ : ١٩٧٨, Nunnally , J.C) ، وأختباراً تحصيلياً بعدياً فجاء التصميم على النحو الآتي:

ألمجموعات	(ألمتَغير المستقل)	(ألمتَغيرات التابعة)	
ألتَجريبيه	أستراتيجيه الاثراء الوسيلي	التحصيل	مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة
الضابطة	ـــــ		

الشكل (١)

التصميم التجريبي

ثانيا- مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب كَلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية / جامعة بغداد، ألبالغ (٧٥٨) طالبا وَطالبه من المرحلة ألرابعة للدراسة الصباحيه والجدول(١) يوضح ذلك

الجدول (١)

مجتمع البحث

الجامعة	الكلية	الأقسام	المرحله	عدد الطلبة
جامعة بغداد	التربية (أبن رشد) للعلوم الانسانية	علوم القرآن الكريم	ألرابعه	71
		اللغة العربية	ألرابعه	88
		اللغةألأنكليزية	ألرابعه	185
		اللغة الكردية	ألرابعه	50
		ألعلوم ألتَربوية وَألنفسية	ألرابعه	65
		التاريخ	ألرابعه	154
		الجغرافية	ألرابعه	145
المجموع		٧ أقسام		٧٥٨

وقد اختار الباحث قسم العلوم التربوية والنفسية كَون ألمرحله ألرابعه مؤلفة من اثنين من ألشعب تمثل كل" منها كَمجموعة ضمن ألتَصميم ألتجريبي الذي تم اعتماده، كما أن ألباحث هو تَدريسي في هذا القسم.وتم اختيار شعبة (أ) بشكل عشوائي كممثلة للمجموعة ألتجريبيه، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ أفراد ألعينة للبحث (٦٥) طالباً وَطالبه بمعدل (٣٢) من الطلبه ضمن ألمجموعه ألتجريبيه وبمعدل(٣٣) من الطلبه ضمن ألمجموعه ألضابطة كما موضح في الجدول (٢) .

الجَدول (٢)

كيفية ألتوزيع لعينة البحث حسب الشعب

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة
التجريبية	أ	32
الضابطة	ب	33
المجموع	ـــ	65

ثالثا- التكافؤ ما بين المجموعتين (التجريبية ــ الضابطة) : للحفاظ على السلامة الداخلية للبحث قام الباحث بأجراء التكافؤ بعدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي كالاتي:-

(١- ألعَمر ألزمني مَحسوب بألاشهر ٢- الذكاء ٣-الدافعية الاكاديمية).

رابعا- ضبط المتغيرات الدخيلة: يُعَدّ ضبط المتغيرات من الأمور المهمة جداً في البحوث التجريبية ولاسيما في مجال العلوم التربوية والنفسية لغرض إبعاد أي متغير آخر غير أثر المتغير المستقل في المتغير التابع لأن المتغيرات الدخيلة تؤثر في دقة نتائج التجربة، ومن هذه المتغيرات هي :

١- **اختيار أفراد العينة:** من خلال التكافؤ الذي أجراه الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات منها العمر الزمني، والذكاء، والدافعية الأكاديمية الذاتية، لكي لا تؤثر هذه المتغيرات في المتغيرات التابعة الخاصة بهذا البحث.

٢- **ألانَدثار ألتجريبي** : هو التأثير الناتج من تسرب أو فترة أنقطاع ألطلاب عن الدوام الرسمي.

٣- **عامل الوقت:** المدة الزمنية المحددة للتجربة، فقد كانت فصل دراسي لتتناسب وموضوعات البحث الحالي، تم ضبط هذا العامل وكانت المدة الزمنية موحدة لمجموعتي البحث الحالي.

4- اداتا البحث (أداتا ألقياس): تم استعمال أدوات البحث الحالي وهي الاختبار التحصيلي،ومقياس مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة

٥- أثر الإجراءات التجريبية: سيطر الباحث على هذا العمل من خلال الآتي :

ا- **المادة الدراسية:** اعتمد الباحث مفردات واحدة لتدريس مجموعتي البحث، كما موضح في الجدول (٣)

الجدول (٣)

الموضوعات الدراسية المقررة لمادة فلسفة التربية التي دُرست لمجموعتي البحث

ت	الوحدات التعليمية
1	مدخل الى فلسفة التربية
2	الفلسفة المثالية
3	الفلسفة الواقعية

ب - **التدريس :** تم تدريس ألمجموعتين (ألتَجريبيه وألضَابطه) من قبل الباحث حرصاً منه لسير ألتَجربة بنجاح ودقة النتائج وتطبيق كل ما يتعلق بالبحث الحالي.

ج - **إعداد الخطط الدراسية :** قام الباحث بأعداد الخطط التدريسية لغرض تدريس المادة المقررة وقد عرضت نموذجا" من ألخطط ألتدريسية موضح فيها محتوى المادة وألاهَداف العامة وألسلوكية للتدريس لكي تساعد الباحث بأداء التجربة.

د - التوازن بتوزيع ألجدول الدراسي (ألمحاضرات): تم توزيع الدروس بشكل متوازن لمجموعتي البحث، كما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

ألجدول الدراسي (المحاضرات)

اليوم	*المجموعة*	*الدرس*	*الساعة*
الاربعاء	*التجريبية*	*الاول*	*8,30*
		الثالث	*10,30*

الاربعاء	الضابطة	الثاني	9,30
		الرابع	11,30

و – مكان إجراء التجربة: طبق الباحث التجربة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية إبن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد وكانت الصفوف متشابهة من حيث المساحة وعدد المقاعد والبناية بشكل عام والإضاءة والظروف العامة المحيطة لمكان إجراء التجربة لمجموعتي البحث.

خامسا– ألمستلزمات الخاصة بالبحث:

١–**المادة الدراسية** : تم تحديد ألماده المقررة لتدريس ألمجموعتين (ألتَجريبيه) تدرس وفقا لأستراتيجية الاثراء الوسيلي، (ألضَابطه) تدرس وفقا للطريقة الاعتيادية ،وقد اختيرت ثلاث موضوعات رئيسة من المادة المقررة لتدريس الطلبة وهي (مدخل الى فلسفة التربية ،الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية).

٢–**الأهداف السلوكية.** هي عبارة أو جملة تصف النتاج النهائي لعملية التدريس وتصاغ على شكل أداء يمكن ملاحظته وقياسه وقد تمت صياغة الأهداف ألسلوكية وتوزيعها على ألموضوعات الدراسية المقررة وعددها (عشرون) تم توزيعها وفق ألمستويات ألستة ضمن ألمجال المعرفي لتصنيف بلوم (٥٧٤ : ١٩٨٠ , Lord,) . M. F.

وللتحقق من دقة صياغة الاهداف ألسلوكية وتغطيتها للاهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية عرضت على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وبعد اعتماد ملاحظاتهم بنسبة (٨٢%) أصبحت الاهداف ألسلوكية بالصيغة النهائية .كما موضح في الجدول (٥).

الجدول(٥)

توزيع الاهداف ألسلوكية بحسب ألموضوعات وألمجالات

ت	الموضوعات	مجموع الأهداف	ألتذكر	ألفهم	ألتطبيق	ألتحليل	ألتركيب	ألتقويم	المجموع

		ألسلوكية						
1	االمدخل الى فلسفة التربية	ثمانية	2	2	1	1	1	ثمانية
2	الفلسفة المثالية	سبعة	2	2	1	1	1	سبعة
3	الفلسفة الواقعية	خمسة	1	1	1	1	-	خمسة
المجموع			5	5	3	3	2	عشرون

٣- **اعداد الخطط الدراسية** :- قام ألباحث بأعداد الخطط التدريسية لغرض تدريس المادة المقررة (الموضوعات الثلاثة التي تم اختيارها) حيث تم التدريس وفقا لأستراتيجية ألاثراء الوسيلي بالنسبة للمجموعة (ألتَجريبيه) وبالطريقة التقليدية بالنسبة للمجموعة (ألضَابطه) وقد عرضت الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وتم التعديل في ضوء ملاحظاتهم وبذلك أصبحت الخطط جاهزة للتجربة.(Al-Zabon& el at, ٢٠١٨ :٢٥ .)

سادسا: أداتا البحث:

اولا- **الاختبار التحصيلي** : من متطلبات البحث الحالي إعداد اختباراً تحصيليا لمادة فلسفة التربية في موضوعات (المدخل الى فلسفة التربية , الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية) التي ستدرس خلال مدة التجربة ، لذا قام الباحث بأعداد ألاختبار ألتحصيلي وفقا اللأهداف ألسلوكية ألمعدة للقياس وقد تم إجراء الأتي:

- **إعداد جدول المواصفات.** بلغ عدد فَقرات ألاختبار الثي حددها الباحث (خمسة عشر) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و(خمسة) فقرات من نوع ألاختبارات ألمقالية كما موضح في الجدول (٦)

الجدول رقم (٦)

عدد فقرات ألاختَبار ألتحصيلي وبيان أهمية ألمحتوى النسبية

ت	المادة المقررة	ألاهداف السلوكية للمحتوى	أهمية ألمحتوى النسبية	مجموع ألفقرات للأختبار ألتحصيلي						المجموع 100%
				ألمعرفة 30%	ألفهم 23%	ألتطبيق 20%	ألتحليل 13%	ألتركيب 7%	ألتقويم 7%	
1	المدخل الى فلسفة التربية	8	47%	2	2	1	–	–	–	5
2	الفلسفة المثالية	7	33%	2	2	1	1	1	1	8
3	الفلسفة الواقعية	5	20%	2	1	1	1	1	1	12
مجموع	3	20	100%	7	7	4	3	2	2	25

– **فعالية البدائل الخاطئة:** أن للبدائل ألخاطئة أهمية في تشتت ألانتباه للطلبة ألغير عارفين للأجوبة لكي لا يتمكنوا من ألوصول الى ألاجوبة الصحيحة بطريق ألصدفة (أمطانيوس، ١٩٩٧ : ١٠٠). وعليه تم ترتيب أجوبة الطلبة عن الفقرات من نوع الاختبار من متعدد الى مجموعتين (العليا والدنيا) وأثناء احتساب فعالية البدائل الخاطئة أتضح أنها جذبت القسم الاكبر من طلبة المجموعة الدنيا لذا تم الابقاء على البدائل كما هي.

– **صدق الاختبار** : للتأكد من صدق الاختبار وقدرته على قياس الاهداف التعليمية والتي وضع من اجلها، اعتمد الباحث إلى استعمال الصدق الظاهري . ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث صحة الأسئلة ومناسبتها لمستوى الطلبة ووضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضعت له (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٥٥) وللتحقق من صدق الاختبار يتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية, ويتم ألتحقق من صدق المحتوى عن طريق أعداد جدول

المواصفات (ألخريطة ألاختبارية)، وعرضها على مجموعة من المتخصصين للتأكد من صلاحية صدق المحتوى لفقرات الاختبار.

- **ثبات الاختبار**: أن الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج في حال إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة (علام ،٢٠٠٦: ١٥٥). تم أستخراج الثبات باستعمال طريقة (ألفا كرونباخ) حيث تعطى الحد ألأدنى من ألقيمة ألتقديرية لمعامل ثبات الاختبار فكلما كانت نسبة معامل الفا عالية فذلك يدل على الثبات الجيد , وبعد أن طبق ألاختبار باستعمال طريقة (ألفا كرونباخ) بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وبذلك يعد الثبات جيداً , فاذا بلغت معامل الثبات (٠,٦٧) فأكثر يعد جيدا", (النبهان ،٢٠٠٤: ٢٣٧).

- **ثَبات ألتصحيح لفقرات الأختبار المقالية:**

في هذا النوع من الثبات يتم تصحيح الفقرات من قبل مصححين عدد /٢ ، وذلك بقيام احدهما بعملية تصحيح فقرات الاختبار ثم يقوم الاخر بالتصحيح بشكل مستقل بعدها تَحتسب درجة الارتباط بين المجموعتين (مجموعتي الدرجات) (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٥٣ – ٢٥٤).فاذا كانت عالية فهذا يدل على الثبات الجيد وقد بلغت قيمة معامل الارتباط هنا (٨٨,٠) بأستعمال معامل ارتباط بيرسون وهو معامل ثبات جيد جداً.

- **ألاجراءات المتبعة بتطبيق تجربة البحث:** باستكمال المتطلبات اللازمة للتجربة كافة ، باشر إحد الباحثان بتطبيقه في يوم الاربعاء ٢٠٢٢/١٠/١٢ وتم إنهاء التدريس يوم الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠.

- **تطبيق الاختبار التحصيلي :**

طبق الباحث على مجموعتي البحث بعد انتهاء تجربة البحث وذلك في يوم الاربعاء ٢٠٢٣/٢/١ في تمام الساعة (٩) صباحاً واجري الاختبار في قاعتين متجاورتين أسندت عملية المراقبة في كل قاعة الى استاذ، وأستغرق أداء الاختبار (٩٠) دقيقة .

ثانياً: مقياس مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة : لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة تم الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية التي عُدت لقياس هذا المتغير، إذ سيتبنى الباحث من مقياس المهارات الدراسية للصميدعي ٢٠١٢ لقياس مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة الذي تم استخراج صدقه وثباته وتطبيقه على المرحلة الجامعية في العراق ويتكون هذا المقياس من (١٧) فقرة سبب إختيار الباحث لهذا المقياس إذ يعد المقياس المحلي الوحيد الذي تناول موضوع المهارات الدراسية للطالب الجامعي ،وبعد أن تبني الباحث مقياس الصميدعي ، اتّبع الخطوات الآتية :

١- **استخراج الصدق الظاهري للمقياس:**عرض الباحث مقياس مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة على مجموعة من المحكمين[*]لمعرفة مدى ملاءمة تطبيق هذا المقياس على طلبة الجامعة في البيئة العراقية وبنسبة ١٠٠% على صلاحية تعليمات المقياس وكذلك اتفاقهم على الوقت المخصص لكل فعالية والبالغ (٣٠) دقيقة لمجموع ففرات المقياس.

٢- **وضوح تعليمات وفعاليات ألمقياس:** قام الباحث بتوزيع المقياس وتعليماته عَلى نفس عَينة وضوح التعليمات وفهم التعليمات ،وقد اتضح بعد هذا التطبيق أن تعليمات المقياس كانت واضحة عند الطلبة.

٣- **الثبات:** تم إسْتْخَراج ثبات مقياس مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة عن طريق :

- **ثبات التصحيح** : قام الباحث بتصحيح إجابات المفحوصين على هذ المقياس وبعد مرور (١٥) يوماً، صَحح الباحث اجابات المفحوصين مرة أخرى على هذا الاختبار وقد اتضح بأن معامل الثبات باستعمال معادلة بيرسون بين درجات المفحوصين في التصحيحين الأول والثاني(٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد جداً.

- **وصف مقياس مهارة قراءة ومراجعة المصادر العلمية المتنوعة بصيغته النهائية:** بعد التحقق من الصدق والثبات للمقياس، أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (١٧) فقرة ولكل فقرة خمس بدائل وهي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، مَوافق بدرجه قليله، موافق بَدرجة قَليله جداً).

ويتم تصحيح الاجابة فيه بان تعطى الدرجة (٥) الى ألبديل ألاول، وتعطى الدرجة (٤) الى ألبديل ألثاني وتعطى الدرجة (٣) الى ألبديل ألثالث وتعطى الدرجة (٢) الى ألبديل ألثاني وتعطى الدرجة (١) الى ألبديل ألخامس, وتكون الاجابة بحسب البديل الذي يختاره ألمستجيب وتحتسب الدرجة الكلية للمهارة من خلال مجموع ألدرجات الحاصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره لكل فقره من ألفقرات الخاصة بالمهارة الواحدة، إذ تكون أعلى درجة بألامكان الحصول عليها من قبل ألمستجيب في هذه المهارة هي (٨٥) درجة، وأقل درجة (١٧) درجة، وبمتوسط نظري قدره (٤٢.٥).

- تطبيق مقياس مهارة قَراءة وَمراجعة المصادر العلميه المتنوعة:

بعد أداء الاختبار التحصيلي من قبل طلبة المجموعتين (ألتَجريبيه وألضَابطه) تم أخبار الطلبة بالحضور في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٢/٢ لغرض الاجابة عن فقرات المقياس ، وبعد حضور الطلبة في المكان والزمان المحددين من قبل الباحث، وبعد ترتيب جلوس الطلبة على المقاعد الدراسية وتوزيع نسخ المقياس وتوضيح التعليمات الخاصة بالمقياس، وأوعز للطلبة البدء في الاجابة عن فقرات المقياس الخاص بالمقياس، وثم صحح إجابات الطلبة، واستخرج درجة كل طالب .

تاسعا: الوسائل الإحصائية : تم أستعمال الوسائل الاتية:

١- ألحقيبة ألاحصائية (SPSS) : لأستخراج النتائج الخاصة بالبحث ومعرفة قيمة التكافؤ بين مجموعتي البحث .

٢- الخارطة الاختبارية لتحديد الاهداف السلوكية لاختبار التحصيلي والأهمية النسبية للمحتوى وعدد فقرات الأختبار التحصيلي .

3 - (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة اثر الاستراتيجية في تحصيل طلبة مجموعتي البحث.

4-معدل الدرجات (ألمتوسط ألحسابي) .

5- جذر ألتباين (الانحراف المعياري).

٦- معامل الارتباط بيرسون.

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

أولاً :- عرض النتائج :

النتائج ألمتعلقة بَالفرضية الأولى:

١- لاَ توجد فروق ذات الدلالة ألإحصائية عند مستوى ألدلالة (٠٥,٠) بَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألتجريبية الذين يدرسون وفقاً لأستراتيجية ألاثراء ألوسيلي ، وبَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة الاعتياديه بتحصيل مادة فلسفة التربية.

وللتأكد من الفرضية ، تم أستخراج معدل ألدرجات وجذر التباين لطلبة المجموعتين (ألتَجريبيه وألضَابطه) ، وللتعرف على أثر ألاستراتيجية في تحصيل طلبة المجموعتين تمت ألمعالجة ألاحصائية للبيانات باستعمال ألاَختبار ألتَائي للَعينتين ألمستقلتين (T-Test) وتم أستخراج القيمة ألتائية ألمحسوبة، كما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

معدل ألدرجات وجذر التباين القيمة ألتائية ألمحسوبة وَألجدولية للمجموعتين

المجموعات	مجموع ألعينة	معدل الدرجات	جذر التباين	دَرجة ألحرية	القيمة ألتائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	75,70	17,8	63	05,4	000,2	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٥,٠
الضابطة	33	19,65	66,7				

يتبين من الجدول (٧) بأن معدل ألدرجات لطلبة ألمجموعة ألتَجريبية اكبر من معدل ألدرجات لطلبة ألمجموعة ألَضابطة، وكذلك ألقيمة ألتائية ألمحسوبة ذَات ألدَلالة ألاحصائية كانت لصالح المجموعة ألتَجريبية ، وعلى هذا الاساس تَرفض ألفرضية

ألصفرية، مما يدل على أن الاستراتيجية كان لها ألتأثير ألواضح في زيادة نسبة ألتحصيل لدى طلبة المجموعة ألتَجريبية.

ألنتائج ألمتعلقة بَالفرضية الثانيه:

لأ توجد فروق ذات الدلالة ألاحصائية عند مستوى ألدلالة (٠٥,٠) بَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألتجريبية الذين يدرسون وفقاً لأستراتيجية الاثراء ألوسيلي ، وبَين معدل الدرجات للطلبة الخاصة بالمجموعة ألضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة ألاعتياديه في أكتساب مَهارة قَراءة وَمراجعه ألمصادر العلميه المتنوعه.

وللتأكد من هذه الفرضية تم أستخراج معدل ألدرجات وجذر التباين لطلبة المجموعتين (ألتَجريبيه وألضَابطه) والقيمة التائية المحسوبة والجدولية وسوف يتم عرض النتائج الخاصة على المهارة (قَراءة وَمراجعه المصادر العلميه المتنوعه) ،أذ بلغ معدل ألدرجات لطلبة المجموعة ألتجريبية في هذه المهارة (٧٧,٥٣) وجذر التباين قدره (٨٥,٥) , في حين بلغ معدل ألدرجات لطلبة المجموعة ألضابطه (٨٨,٤٣) وجذر التباين (٩,٠٠) وبعد ألمعالجة ألاحصائية للبيانات باستعمال ألاَختبار ألتَائي للَعينتين ألمستقلتين (T-Test) تبين أن القيمة ألتائية ألمحسوبة ألبالغة (١٧٩ ,٥) اكبر من ألقيمه ألتائية ألجدوليه ألبالغه (٠٠,٢) عَند درجة حرية(٦٣) ومستوى دلالة (٠٥,٠) كما موضح في الجدول(٨).

الجدول (٨)

معدل ألدرجات وجذر التباين وَالقيمه ألتائية المحسوبه وَالجدولية للمجموعتين

المجموعات	مجموع العينة	معدل الدرجات	جذر التباين	دَرجة ألَحرية	ألقيمة ألتَائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	77,53	85,5	63	179,5	000,2	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٥,٠
الضابطة	33	88,43	00,9				

١- يتبين من الجدول (٨) إن معدل الدرجات لطلبة المجموعة ألتجريبية هي اكبر من معدل الدرجات لطلبة المجموعة ألضابطة كما ان ألَقيمة ألتَائية ألَمحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، هذا يدل على وجود فرق ذي دلال إحصائية لصالح المجموعة ألتجريبية ، مما يدل على أن الفعاليات الخاصة بهذه المهارة كان لها تأثير في إكسابها .

الاستنتاجات:

١- استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الاثراء الوسيلي لها ألاثر ألفعّال في رفع مستوى العمليات العقلية العليا للطلبة ، وهذا الأمر مهم للغاية خاصة لطلبة الجامعة من اجل تحقيق الاهداف المخطط لها.

٢- ضرورة تفعيل دور ألانشطة التعليمية لكونها تؤدي الى إكساب الطلبة للمهارات التعليمية المختلفة والتي بدورها تعمل على رفع المستوى التحصيلي للطلبة في مادة فلسفة التربية.

التوصيات:

١- استعمال الاستراتيجيات الحديثة للعديد من المواد الدراسية باختلاف المراحل الدراسية.

٢- تدريب الطلبة على كيفية اكتساب المهارات التعليمية التي تساعدهم على تحقيق انجازات تعليمية ايجابية..

٣- استعمال الأنشطة بشكل شامل ومستمر لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة لأنها تثير الخيال والإبداع وزيادة اهتمام الطلبة بالاستعانة بمصادر علمية متنوعة لزيادة المعرفة.

المقترحات:

- إجراء دراسة لبيان فاعلية أستراتيجية الاثراء الوسيلي في تنمية مهارات التفكير العلمي.
- إجراء دراسة مماثلة تتناول دراسة فاعلية باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في اكتساب المفاهيم الفلسفية في مادة فلسفة التربية.

المصادر:

المصادر العربية

- ابراهيم، منال محمد (٢٠٢٢): أثر استراتيجية sowt في تنمية الذكاء المنظومي عند طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد ، العدد ٧٣ ، المجلد١٩. https://www.iasj.net/iasj/article/232034
- ابو جادو،صالح محمد وبكر، نوفل (٢٠٠٧) : **تعليم التفكير والنظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .
- أكسفورد، ربيكا (١٩٩٦): **استراتيجيات تعليم اللغة** ، ترجمة محمد دعبور ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- الامام ، امال موسى عباس(٢٠٢٠): أهمية توظيف الصورة في تدريس مفردات اللغة العربية للناطقين لغيرها: تجربة معهد اللغة العربية /جامعة الملك عبدالعزيز انموذجا، **مجلة كلية التربية للبنات**،العدد ٣١،المجلد ٤ https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/
- امطاينوس،ميخائيل (١٩٩٧): **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، جامعة دمشق، سوريا.
- جابر، جابر عبد الحميد وآخرون (٢٠٠٦): **المهارات الدراسية الجامعية**، مطبعة جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.
- حسن ،بشار صلاح،حسن كامل رسن(٢٠٢٢) : برنامج تعليمي تعلمي وفق لبعض استراتيجيات التعلم النشط وأثره في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات ،**مجلة الاداب**، مجلد ٣، العدد ١٤٢،كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق. https://aladabj.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/٣٣٠٧/٣٨٢٨

- خلف ,اية عبدالجبار،ومنال محمد ابراهيم (٢٠٢٢): تقويم جودة المدرس والطالب في التعليم الالكتروني من وجهة نظر مدرسيها، **مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد٤ ،المجلد٦٠ ، ملحق١،كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/جامعة بغداد ، العراق. https://alustath.uobaghdad.edu.iq/index.php/UJIRCO/article/view/1308
- الخولي، محمد علي (٢٠٠١) **المهارات الدراسية** ، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- الصميدعي،منال محمد ابراهيم(٢٠١٢) : فاعلية برنامج مقترح قائم على الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تحصيل مادة طرائق التدريس واكتساب المهـارات الدراسية والتفكير التباعدي عند طلبة كلية التربية /ابن رشد، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ،جامعة بغداد.
- العتوم، عدنان يوسف ، وآخرون (٢٠٠٩) : **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.
- علام صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية** ، دار الفكر،الكويت.
- علي، محمد السيد (٢٠١١) **موسوعة المصطلحات التربوية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- كاظم ، شذى جواد (٢٠٠٣) :أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة إعداد المعلمين، **أطروحة دكتوراه غير منشورة** كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .

- النصار، صالح عبد العزيز(٢٠٠٦) : **المراكز الأكاديمية الجامعات العربية ودورها في تنمية مهارات الطلاب الدراسية** .ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر أستشراق مستقبل التعليم العالي والتعليم العام والتعليم الثانوي ،مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.
- وهيب ،محمد ياسين ،وزيدان ندى فتاح(٢٠٠١): **برامج تنمية التفكير أنواعها – أستراتيجاتها– اساليبها**، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

المصادر الاجنبية :

- -SHinno & Eller. (2006): **Study skills of college students** Nay: Barely Limited.
- Al-Zabon, Dr. Habis Saad, Al-Sarayrah, Dr. Raji Awad, (2018), **The effect of arranging the multiple-choice test items according to the parameters of the paragraph on estimating the ability of the subjects and the information function of the test according to the three-parameter model**, Al-Hussein Bin Talal University Journal for Research, Volume (3) , no. 1.

- Autio, o. & hansen, r. (2002). **defining and measuring technical thinkingstudents' technical abilities in finnish comprehensive**. schools. journal of technology educatiaon .technology education .

- Awda, Ahmed (1998): **Measurement and evaluation in the Teaching Process(2nded.)**. Second Edition. Jordan, Irbid: Dar al-Amal.

- Lord, M. F. (1980): **Application of Item Response Theory to Practical Testing Problems**. Hillsdale, NJ: Erlbaum.

-Nunnally , J.C. (1978) : **Psychological theory** , 2nd Ed , New York, McGraw – Hill .

- RUNNELS, J.(2012) **Evaluation of an Achievement English Vocabulary Test Using Rasch** Analysis. Japan.